# براءة ذئب ومحاكمة شعب

الثلاثاء 2 ديسمبر 2014 12:12 م

**بقلم / ماهر إبراهيم جعوان**

**الجرم في حق الوطن لا يسقط بالتقادم**
**فعندما تترك السياسة لأهل النفاق والإجرام والنجاسة**
**تكون من جديدة النكبات تليها النكسات بالبراءة لجميع المجرمين والسجن للثائرين**
**ولا عزاء للشهداء إلا بضرورة الثورة رغم انتشار الحشود العسكرية غير المسبوقة بالشوارع والميادين إلا في حرب أكتوبر المجيدة ضد العدو الصهيوني وبعد منع الأجازات المدنية والعسكرية واستدعاء الاحتياط العسكري وإشراك أسلحة الطيران الحربي وغيرها من مظاهر الشحن الإعلامي البغيض فواضح تماما أن الحراك الثوري المميز يزداد ويتطور وينتشر ويتطاير ويشتعل ويتوهج بفعل مكرهم وسوء فعلهم وخبث نياتهم وكبر جرائمهم وإجرامهم وغباء فهمهم فالغباء جندي من جنود الله يسلطه عليهم ليعلم المخدوعين عاقبة تصرفاتهم ومآل قراراتهم(يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).**
**استكمال منظومة الظلم ببراءة فرد ونظام فاسد هو في نفس الوقت إدانة شعب بأكمله شعب ثائر حر يرنوا إلى الحرية بكل ما يملك قدم وما زال يقدم الشهداء والجرحى والمعتقلين والمطاردين اليوم يدان الشعب لطلبه العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية**
**اليوم يدان الشعب بأنه من قتل وسجن وعذب وسرق نفسه وفرط في ممتلكاته للأعداء**
**اليوم يدان الشعب بأنه أفقر وأمرض وأجهل نفسه وكان رحيما بالمفسدين**
**المظالم كثيرة والثبات العظيم على دفعها علامة من علامات الفرج القريب فدعوة المظلوم مستجابة وموعودة بالنصر ولو بعد حين وكلما زاد الظلم وحجب العدل واكتوى كثير من الظالمين بدعوات المظلومين وكلما انتشى الظالمون وظنوا أنهم لا يعجزهم من الله أحد جاءت آيات الله من حيث لم يحتسبوا فيد الله تعمل في الخفاء فلا تستعجلوها**
**تاريخ لا ينسى وعار لا يمحى وجرح لا يندمل على مستقبل وطن يرجى فيه الخير لمستقبل أهله وأمته وتاريخه ودينه فهنيئا لكم البراءة وهنيئا لنا التطلع للسماء والسعي في الأرض لدفع الظلم**
**بانتظار موعود الله وآياته في الظالمين بجيل يعده الله ويصنعه على عينه بالميادين**
**فيد الله تعمل في الخفاء فلا تستعجلوها ومن غالب الله غلبه ومن علا فالله أعلى يمهد لدينه ويغرس لدعوته و ينصر أولياءه ويحفظ جنوده يمهد لأمر عظيم ولابد له من تضحيات عظام فعظموا نياتكم فنية المرء أبلغ من عمله والسباق إلى الله يقطع بالقلوب قبل الجوارح**
**ووسعوا خطواتكم وكبروا هممكم ونضالكم اليوم ليس من أجل مصر وحدها إنما لها ولغيرها**
**لتحرير الأقصى المبارك وفتح روما وعودة الأندلس ورفع راية محمد صلى الله عليه وسلم في العالمين في ظل الخلافة الراشدة وأستاذية العالم شرقا وغربا بعز عزيز أو بذل ذليل**
**نسأل الله السلامة والعافية لمصرنا الحبيبة وأهلها الكرام**
**وأن يقي بلادنا شر الأشرار وفساد المفسدين وإجرام وظلم محاكم الظالمين المجرمين**
**ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا**